ISSN : 2543-3938 - EISSN : 2602-7771

معيقات تشخيص وتطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطاقم النفسي-البيداغوجي

The impredimentsof diagnostic and instructinal and educational programs for those special needs in point of view of psycho-pedagogical staff

خديجة خنيف

المركز الجامعي مرسلي عبد الله (تيبازة)، khenif.scedu.psy@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/05/31 تاريخ القبول: 2022/08/31 تاريخ النشر: 2022/09/30

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف عن معيقات تشخيص وتطبيق ،البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطاقم النفسي-البيداغوجي، بالمدارس والمراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين ببلديتي تيبازة وحجوط، ولاية تيبازة. و الذي قدر عددهم 38. وتمثلت أداة الدراسة في إعداد استبيان من طرف الباحثة والذي خضع للتحكيم وحساب الخصائص السيكومترية. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

-يؤكد أفراد عينة الدراسة بعدم وجود قصور في تشخيص وتطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة .

-نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على وجود معيقات في عملية التشخيص في معظم العبارات.

- نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة يؤكدون على وجود معيقات في تطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في معظم العبارات.

كلمات مفتاحية: البرامج التربوية والتعليمية ;التشخيص والتطبيق ; الطاقم النفسي-البيداغوجي; المعيقات ;ذوي الاحتياجات الخاصة.

ABSTRACT:

The current study aimed to identify the impredimentsof diagnostic , instructinal and educational programs for those special needs from the point of view of Whose take care of them. The sample of the study consisted of 38 sponsors working in schools and pedagogical centers for the disabled in the wilaya of Tipaza and Hadjout.The results of the study showed the following:

-The study sample confirms that there are no deficiencies in the diagnosis and application of instructinal and educational programs for people with special needs

- A large percentage of the respondents confirm that there are impredimentsin the diagnostic process in most terms

- A large percentage of the respondents confirm that there are obstacles in the application of educational programs for people with special needs in most phrases.

Keywords: The handicaps impredimentsin ; diagnosis and application; instructinal and educational programs; special needs;psycho-pédagogical staff.

1.مقدمة:

تعد عملية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة ضرورة ملحة يمليها علينا واقع التزايد المستمر، وارتفاع نسبة تواجد هذه الفئة في المجتمع، سواء لأسباب خلقية، أو لتعرض هؤلاء لحادث ما، نتج عنه إعاقة جعلته بحاجة إلى رعاية من نوع خاص. ذلك أنها تعاني من مشكلات متعددة الجوانب والأبعاد الطبية والصحية والاجتماعية والتعليمية، والنفسية والتأهيلية والمهنية.....إلخ، تتداخل هذه الأبعاد مع بعضها البعض وتزداد تعقيدا إذا لم يتم التكفل بها تكفلا مبكرا وشاملا لجميع هذه الجوانب.

فعملية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة ، تتطلب التشخيص الدقيق والصحيح لكافة النواحي الطبية والتأهيلية والتعليمية والنفسية لهذه الفئة ، تتحدد من خلالها نوع الخدمات التي تتطلبها العناية بهم ، كما أنها تعتبر حجر الأساس في وضع الخطط والبرامج العلاجية والتربوية والإرشادية ،بطريقة نوعية تتناسب مع احتياجات كل حالة، مما يستدعي عملا متكاملا بين مختلف المختصين ،من أطباء و مربين و نفسانيين وغيرهم من الأشخاص الذين لديهم علاقة بالحالة أو الإعاقة ، سواء في بناء البرنامج التربوي أو العلاجي ....أو في الإشراف على تنفيذه، ومتابعة هذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة.

و يتم التكفل بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بإدماجهم مع التلاميذ العاديين في المؤسسات التربوية، أو في المراكز النفسية البيداغوجية ،و ذلك حسب درجة و نوعية الإعاقة لديهم، ،حيث ان عملية التكفل بهم تبدأ بأول خطوة ،وهي التشخيص الدقيق لهذه الحالات ،والتعرف على قدرات وإمكانيات واستعدادات هذه الفئة من المجتمع، والكشف عن واقعهم واحتياجاتهم ،وجوانب القوة والعجز لديهم، لتأتي بعد ذلك الخطوة الثانية لوضع خطة تدريبية، تعليمية وعلاجية ،مع تحديد نوعية البرنامج الخاص بمتطلبات كل فئة، بل بكل حالة ،حسب نوعية احتياجاتها الخاصة وتقديم خدمات متعددة تربوية ونفسية واجتماعية وتأهيلية... واستثمار كل ما يمكن استثماره فيها. ليكون الهدف من ذلك هو مساعدتهم على تحقيق توافقهم على المستوى التربوي التعليمي والمهني.. الفردي والاجتماعي.

وتعتبر مشكلة الإعاقة، من المشكلات الهامة التي تواجه أي مجتمع سواء كان متقدما أم كان متخلفا والجزائر تواجه هذه المشكلة كغيرها من البلدان. كما أن الإعاقة العقلية تشكل مشكلة إنسانية واجتماعية وأسرية، وطبية وتربوية، جديرة بالاهتمام والدراسة والوقاية، ومن ثم يقتضي الأمر التعاون بين مختلف الأجهزة لحل هذه المشكلة. (العيساوي، 1997،ص.42).

إن عملية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في الجزائر لا تزال في مراحلها الأولى، حيث بينت المنظمة العالمية للتربية والعلوم والثقافة (1998) UNESCO أن عملية التكفل بفئات المعاقين في أغلب بلدان إفريقيا ومن بينها الجزائر تحتاج إلى عناية وتطوير. حيث أن ما يلاحظ ميدانيا ، أن هناك مشاكل كثيرة ما زالت تقف كعائق في وجه تحقيق ما هو ضروري أو أساسي في هذا المجال، من ذلك مثلا ، التشخيص ووسائله، التصنيف، نقص المرافق ، نقص المراكز التدريبية المهنية، نقص الوسائل والبرامج الموحدة والملائمة، تكوين المربين المختصين، وغير ذلك من المشاكل المادية والبشرية(إبرهيمي،2007،ص17). كل هذه النقائص تعود سلبا على هذه الفئة من المجتمع سواء على مستوى نمو مهاراتهم ،واكتساب خبرات تؤهلهم في تحقيق الذات، والاستقلالية ،أو في الاندماج بشكل إيجابي في الأسرة والمجتمع.

إن الطفل المعاق عقليا حسب المنظمة العالمية للصحة(1992) W.H.O ، وكذلك الجمعية الأمريكية للتخلف العقلي (1995)، هو الذي يظهر عليه نقص أساسي في جوانب معينة، من الكفاءة الشخصية وذلك من خلال أداء دون المتوسط للقدرات العقلية، المصحوبة بنقص في المهارات التوافقية في واحدة أو أكثر من الأداء الأكاديمي، والإفادة من المجتمع، والمهارات العلمية، وقضاء وقت الفراغ، والعمل، والمعيشة، والاستقلالية. وغالبا ما تكون بعض النقائص مصحوبا بمهارات توافقية أخرى، في سياق بيئة اجتماعية، كتلك التي يعيش فيها أقران الفرد، ممن هم في مثل عمره، بحيث يكون مؤشرا لاحتياجات الشخص الضرورية للعيش، ومن خلال توفير الخدمات المناسبة على مدى زمني كاف يتحسن الأداء الشامل للشخص ذي الإعاقة العقلية بصفة عامة.(حمزة، 1993)

وقد أخذ العالم في الآونة الأخيرة يتجه اتجاها أكثر جدية وعمقا نحو الاهتمام بفئة المعاقين ،قصد رعايتهم وتوفير الخدمات الصحية والتأهيلية لهم، وذلك من أجل الاستفادة بما تبقت لديهم من قدرات ،ومن تحقيق الكفاية الذاتية والاجتماعية ،والمهنية ،التي تمكنهم من الحياة والتوافق في المجتمع، حيث أن المعاق عقليا إذا لم يجد الرعاية النفسية والاجتماعية المناسبة فإنه سيكون عبئا على نفسه وعلى عائلته وعلى مجتمعه، حيث يسهل استهواؤه والتأثير عليه و استغلاله في مجالات مختلفة ،وتكون هذه نتيجة طبيعية للإهمال الذي يلاقيه المعاق عقليا في مرحلتي الطفولة والمراهقة. (سالم، 1986)

ونظرا لأهمية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة عموما و منهم فئة المعاقين عقليا و التعرف على المشاكل التي تعيق هذه العملية ،قام العديد من الباحثين بدراسات ميدانية ،تطرقوا من خلالها إلى البحث عن العوامل التي تؤدي إلى حرمان هذه الفئة من المجتمع ،من الرعاية الكاملة ،سواء عند إدماجهم في المؤسسات التعليمية العادية ،أو تلقيهم التربية الخاصة في المؤسسات الأخرى النفسية البيداغوجية.

نذكر من بين هذه الدراسات دراسة الوابلي(1997)التي هدفت إلى "التعرف على واقع الخدمات المساندة وتحديد أهم مجالاتها التي يحتاجها التلاميذ المتخلفون عقليا ،كما يراها العاملون في معاهد التربية الفكرية " وأشارت الدراسة إلى أن حاجة صغار التلاميذ المعوقين للخدمات المساندة تزيد أكثر بحكم صغر السن، بل أن حاجاتهم إلى الخدمة المكثفة قد تساعدهم على تقليص الفجوة بينهم وبين أقرانهم من التلاميذ العاديين من نفس العمر، وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن هناك بعض الخدمات ،قد وصلت إلى مستويات ضعيفة من التحقق وذلك لغياب الإطارات الفنية المتخصصة. (صعدى،2015)

ونجد دراسة القريوتي، والغزو وحميدي(2004) بعنوان "فعالية التربية الخاصة في دولة الإمارات العربية المتحدة من وجهة نظر المعلمين"، توصلت هذه الدراسة إلى ان فعالية فصول التربية الخاصة بمدارس وزارة التربية والتعليم الإماراتية بلغت 33% وذلك حسب استجابة أفراد عينة الدراسة ،وهي نتيجة غير مرضية وأظهرت نتائج الدراسة إلى عدم وجود اختلاف في وجهات نظر المعلمين في مدى فعالية فصول التربية الخاصة في تقديم خدمات يعزى لاختلاف الجنس وسنوات الخبرة ،كما أظهرت النتائج وجود إرتباط دال احصائيا بين بعد البيئة التعليمية ،وبعد الهيئة التدريسية، وبعد التشخيص ،وبعد الهيئة التدريسية، والهيئة التدريسية وبعد التعاون ،دال إحصائيا على مستوى أقل من (0.01)بين الأبعاد البيئة التعليمية والبرامج، والتشخيص والبرامج والهيئة التدريسية والبرامج.(صعدى،2015)

وهناك دراسة أخرى للببلاوي(2003) بعنوان "فعالية برنامج إرشادي تدريبي للأطفال المعاقين عقليا وأمهاتهم وعلاج بعض اضطراب النطق لدى هؤلاء الأطفال" توصلت نتائج الدراسة إلى إمكانية زيادة كفاءة النطق لدى المعاقين عقليا والحد من مظاهر اضطرابات النطق لديهم، والتي تظهر من خلال إجراءات تجعل الطفل المعاق ينطق أصوات الحروف بطريقة

صحيحة، وتدريبه على اكتساب المهارات السمعية ،التي تعتبر من الأمور المهمة للنطق ،ولاسيما التمييز السمعي وذلك باستعمال الجهاز السمعي للطفل، مع تدريب الطفل على التمييز بين الكلمات المتشابهة، مما أكسبه مهارة أساسية لاكتساب النطق السليم. كما أسفرت الدراسة إلى ان باعتماد التدريب على أكثر من حاسة لدى الطفل فذلك يعزز قدرته على اكتساب النطق الصحيح لأصوات الحروف وذلك من خلال التمييز السمعي والتمييز البصري والتمييز اللمسي للحروف.(مطر، 2009).
ودراسة الخطيب وآخرون (2012) بعنوان "تقييم البرامج والخدمات التربوية في مؤسسات ومراكز الإعاقة الفكرية في ضوء المعايير العالمية "،وتكونت العينة من جميع مراكز والإعاقة الفكرية في الأردن والبالغ10 مراكز، وقد تم بناء أداة لتقييم مستوى البرامج والخدمات في مراكز والإعاقة الفكرية. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن بعد واحد كافيا ليكون ذا مستوى فعالية مرتفع وهو بعد البرامج والخدمات، في حين ثلاثة أبعاد كانت ذات فعالية متوسطة وهي: البيئة التعليمية والتقييم والإدارة والعاملون. أما بقية الأبعاد وعددها أربعة كانت ذات فعالية متدنية: الرؤية والرسالة، مشاركة الأسرة، الدمج والخدمات الانتقالية أو لتقييم الذات.(صعدى،2015)

وتشير دراسات أخرى إلى وجود معيقات تحد من تنفيذ عملية التشخيص والبرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة كدراسة العايد(2003) والتي أسفرت نتائجها عن عدم توافر الفرص الكافية للتطور والنضج المهني، ونقص الحوافز المالية التي تمنح لمعلمي التربية الخاصة، وضعف التقدير الذي لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله، بالإضافة إلى ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة، والقصور في ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة (https://educapsy.com/etudes/enseignant-education-speciale-137)

أكدت الدراسات السابقة على أهمية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة ،و إعداد البرامج وتقديم الخدمات لهؤلاء، وبينت حاجات الأطفال المعوقين إلى البرامج المكثفة ،التي من شانها مساعدتهم على تقليص الفجوة بينهم وبين أقرانهم من التلاميذ العاديين من نفس العمر (الوابلي 1997)، أو في تنفيذ البرامج الإرشادية بالاستعانة بالتقنيات الحديثة لتنمية قدراتهم ومهاراتهم والتي أكدتها دراسة البيلاوي(2003) في توظيف اكبر عدد من حواس الطفل المعاق عقليا واستعمال الوسائل السمعية البصرية وأجهزة النطق لإكساب هذا الطفل مهارة النطق السليمة. والدراسات الأخرى التي أكدت عند تقييمها لبرامج التكفل بهذه الفئة من المجتمع بالمراكز النفسية البيداغوجية على قصور أساليب التشخيص وتدني مستوى البرامج والخدمات المقدمة بهذه المراكز وكذا غياب الإطارات الفنية المتخصصة . كدراسة:(صعدى،2015) ودراسة: (الخطيب و أخرين 2012).

ومما سبق فمن الأمور الملاحظة أن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة أصبحت تختلف في وقتنا الحالي في مفهومها وبرامجها،

مما كانت عليه سابقا، وقد شهد عصرنا الحالي تطورا هاما وتقدما ملحوظا في هذا المجال، وبخاصة في شكل ومضمون الخدمات الطبية ،والنفسية، والتربوية ،والاجتماعية، والاقتصادية، والترويحية التي تشكل معا جوانب متعددة ومتنوعة في أي برنامج يهدف إلى خدمة المتخلفين ذهنيا بشكل أو بأخر، علما بأن التشخيص السليم للحالة يؤدي إلى التعرف على طرق الرعاية والوقاية والعلاج ،أيضا وتحديد أساليبها. كما يقدم لنا التشخيص الجيد مجموعة من المعلومات والحقائق التي تساهم وتساعد في عمليات التخطيط التعليمي والتدريبي والتأهيلي للطفل المعاق.

فمشكلات التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة، تنطوي على تحديات وصعوبات كثيرة ومن هذه المشكلات: مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص، إذ تعتبر عملية التشخيص في التربية الخاصة على وجه الخصوص عملية معقدة وبخاصة في الاختبارات التي تقيس القدرة العقلية، مما يترتب على نتائج هذه الاختبارات من معوقات تتعلق بالوصمة وبأسرة الطفل. وأن هناك معوقات متعددة قد تواجه عملية التشخيص منها: عدم وجود اختبارات مناسبة وعدم مناسبة الاختبارات للفئات العمرية، وعدم مناسبة الاختبارات للبيئة لأنها غير مقننة، وعدم وجود أماكن مناسبة للتطبيق، وعدم وجود متخصصين ومدربين تدريبا نظريا وعمليا. وكذلك مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته .

ويضاف الى ذلك مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية، والتعليمية، والمناهج الدراسية ، والتدريس،. هذا بخلاف عدم توفير المرونة في البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين، لتتنوع وتلائم مستويات الإعاقة من ناحية، والانسجام مع أقرانهم العاديين من ناحية أخرى كما ان المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور التلاميذ لها دور بارز في الدراسات فقد اشارت دراسة العايد(2003) إلى أهم المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور التلاميذ تتمثل على النحو التالي: عدم المتابعة وعدم حضور الأسبوع التمهيدي وعدم فهم الأب للوائح التقويم الجديدة. وعدم متابعة ولي الأمر لمذكرات الواجب المنزلي وارتفاع كثافة الفصول.

https://educapsy.com/etudes/enseignant-education-speciale-137

وعليه فمن خلال دراستنا الحالية نعمل على التعرف عن معيقات تشخيص وتنفيذ البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر القائمين بعملية التكفل من مربين مختصين، ومربين مساعدين، ونفسانيين عياديين، ونفسانيين تربويين، وأرطوفونيين، وأخصائيين اجتماعيين، وسلك المهنيين، ومعلمين وأساتذة التعليم المختص ، بالمركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعوقين عقليا بتيبازة ومدرسة الصم بحجوط. محاولين الإجابة عن التساؤلات التاليين:

.1.1 هل يوجد قصور لدى الطاقم النفسي-البيداغوجي في تشخيص وتطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ؟.

.2.1 ما هي معيقات عملية التشخيص ،لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطاقم النفسي-البيداغوجي ؟.

.3.1ما هي معيقات تطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، من وجهة نظر الطاقم النفسي-البيداغوجي؟

2- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

2-1- الكشف عن مدى وجود قصور لدى الطاقم النفسي-البيداغوجي ،لذوي الاحتياجات الخاصة في تشخيص وتطبيق البرامج التربوية والتعليمية.

2-2- التعرف على معيقات عملية التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطاقم النفسي-البيداغوجي .

2-3- التعرف على معيقات تطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطاقم النفسي-البيداغوجي.

3-أهمية الدراسة:

تتجلى أهمية الدراسة فيما يلي:

-تكمن أهمية هذه الدراسة في ازدياد الحاجة إلى الدراسات في مجال التربية الخاصة لحصر الصعوبات وإيجاد الحلول لها.

-إمكانية استفادة القائمين على العملية التعليمية وأصحاب القرار من معرفة المعيقات التي تحد من عملية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة قصد حصرها والعمل على إزالتها.

- قد تساعد المعلمين في تنظيم تعليم فعال بتبني استراتيجيات حديثة ومتنوعة لتنمية المهارات الأكاديمية للتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة .

-دعم التواصل بين المدارس والمراكز الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة والأسرة لتبصيرهم في كيفية التعامل مع أبنائهم في تنفيذ الخطط التربوية الفردية.

-توجيه المهتمين في المؤسسات التربوية إلى ضرورة التكوين والتدريب في عمليات التشخيص وتطبيق البرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة من قبل القائمين بعملية التكفل، وتزويدهم بكل المستجدات العلمية التي تخص عملية التشخيص والعلاج .

أولا: تحديد مفاهيم الدراسة:

1.التعريف الاصطلاحي:

1.1المعيقات:

المعيقات هي جميع العوائق الإدارية، والمالية، والفنية، والاجتماعية، والشخصية التي تعوق المسؤول عن تحقيق برامجه الإدارية التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطويرها.(عبادو، 2015،ص 136)

2.1.مفهوم التشخيص:

التشخيص هو عملية تحديد طبيعة وكثافة وآثار صعوبات التعلم الناتجة عن عوامل معينة. كما يعني عملية الكشف عن سبب تعثر التلاميذ والبحث عن تفسير الخلل والتعثر في تعلمهم، أو العوائق التي كانت عاملا مسببا لعدم تحقيق الأهداف المتوخاة ويستند هذا التشخيص إلى فرضيات ينطلق منها لتفسير نتائج التعلم وصعوباته مثل مؤهلات المتعلم أو وسطه الأسري أو طريقة التدريس أو نوعية الاختبارات.(أولفت ،2007)

3.1. مفهوم البرامج التربوية والتعليمية (لذوي الاحتياجات الخاصة)

هي الخدمات التي تقدم للتلميذ الذي يعاني عجزا دراسيا كلما احتاج إليها، و قد يتضمن ذلك تدريسا علاجيا، إرشادا جماعيا، وكذلك تقديم خدمات رعاية نفسية وطبية وإرشاد أسري مما يحتاج إليه الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (الباز،ب ت).

2.التعريف الاجرائي:

1.2.معيقات التشخيص وتطبيق البرامج التربوية والتعليمية:

وفي دراستنا هذه نقصد بمفهوم المعيقات إجرائيا "الدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في استجاباتهم على محاور الاستبيان المعد لهذا الغرض "و هي مختلف الصعوبات المادية و المعنوية و التنظيمية ،التي تعرقل ا الطاقم النفسي-البيداغوجي المتكفلين بذوي الاحتياجات الخاصة بميدان الدراسة، في تقديم الخدمات سواء أثناء عملية تشخيصهم للإعاقة أو في تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية، لتحقيق التكفل السليم والجيد لهم.

2.2.الطاقم النفسي البيداغوجي:

في دراستنا يشمل الطاقم النفسي البيداغوجي المربين المختصين والمربين المساعدين، و النفسانيين العياديين، و النفسانيين التربويين، والأرطوفونيين، والأخصائيين الاجتماعيين، وسلك المهنيين ومعلمين وأساتذة التعليم المختص، الذين يحملون على عاتقهم التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة و الإشراف على عملية تشخيص و تطبيق البرامج التربوية والتعليمية بميدان الدراسة. و الذي بلغ عددهم 38.

ثالثا: الإجراءات المنهجية

1.منهج الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باعتباره طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتحليلها كميا. ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة ، فقد قامت الباحثة باعتماد هذا المنهج الوصفي لتحقيق أغراض الدراسة.

1.1.حدود الدراسة :

-الحدود الزمنية: تمت الدراسة في شهر أكتوبر ونوفمبر من العام الدراسي(2020 – 2021)

-الحدود البشرية: تمثلت عينة التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة من المربين ،و نفسانيين عياديين، ونفسانيين تربويين، وأرطوفونيين، أخصائيين اجتماعيين، وسلك المهنيين ومعلمين وأساتذة التعليم المختص.

-الحدود المكانية: تم إنجاز الدراسة على مستوى المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا ببلدية تيبازة ومدرسة الصم ببلدية بحجوط –ولاية تيبازة.-

2.1.عينة الدراسة :

تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من 38 متكفل ومتكفلة من مربين مختصين ومربين مساعدين، نفسانيين عياديين، نفسانيين تربويين، وأرطوفونيين، أخصائيين اجتماعيين، وسلك المهنيين ومعلمين وأساتذة التعليم المختص، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصدية.

ا. أدوات الدراسة :

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة استبيان موجه الى المتكفلين بذوي الاحتياجات الخاصة. وقد تم حساب خصائصه السيكومترية بعرضه أولا على ثلاث أساتذة محكمين وحساب صدق المحتوى الذي تراوح معامل ارتباط الأسئلة بالدرجة الكلية ما بين 0.25 إلى 0.55 ومعامل ألفا كرونباخ الذي قدر بـ 0.56 مما يسمح باعتماد الاستبيان ويتكون من 47 عبارة و يتضمن الاستبيان المحاور التالية:

-المحور الأول: مدى وجود قصور في تشخيص وتحديد نوع الاحتياجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة وتشمل العبارة (8)

-المحور الثاني: معيقات تطبيق عملية التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة. وتشمل العبارات التالية:(من العبارة 2 إلى العبارة14)

-المحور الثالث: معيقات تطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. وتشمل العبارات التالية:(من العبارة 15 إلى العبارة 47)

ا. المعالجة الاحصائية :

اعتمدت الباحثة في دراستها على أساليب إحصائية تتماشى وأهداف الدراسة، وذلك باستخدام الحزمة الإحصائية الاجتماعية SPSS ومن هذه الأساليب هي التكرارات، النسب المئوية، معامل الارتباط لحساب الصدق ومعامل الثبات ألفا كرونباخ.

ثالثا: عرض نتائج الدراسة و مناقشتها:

1. عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الأول:

ينص التساؤل الأول:

هل يوجد قصور في تشخيص وتطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطاقم النفسي البيداغوجي؟

وللتحقق من هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام نسبة التكرارات من أجل حساب درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول 1. نتائج درجات أفراد عينة الدراسة في التساؤل الأول

الرقم	العبارة	التكرارات			
		نعم	%	لا	%
8	مدى قصور المتكفل في تشخيص وتحديد البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	11	28.94	27	71.05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن معظم أفراد عينة الدراسة قد أجابوا على عبارات الاستبيان في البديل "لا" بنسبة عالية قدرت بـ 71.05% بالمقارنة مع إجابتهم في البديل "نعم" الذي قدرت فيه بـ 28.94%. وبناء على هذه النتائج يتضح أن أغلب أفراد عينة الدراسة أكدوا على أنه لا يوجد قصور في تشخيص وتطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة .

2.عرض وتحليل وتفسير نتائج التساؤل الثاني:

ينص التساؤل الثاني: ما هي معيقات تطبيق عملية التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطاقم النفسي البيداغوجي ؟

وللتحقق من هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام نسبة التكرارات من أجل حساب درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول 2. معيقات التشخيص من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

الرقم	العبارة	نعم	%	لا	%
1	عدم امتلاك المتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة المهارات اللازمة في عمليات القياس والتشخيص.	20	52.63	18	47.36
2	قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتكوين في الاختبارات ذوي الاحتياجات الخاصة.	32	84.21	6	15.78
3	ضعف قدرة الوالدين على الاكتشاف المبكر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة	33	86.84	5	13.15
4	عدم تقييم أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمشكلة أبنائهم بشكل موضوعي	35	92.10	3	7.89
5	عدم توافر الإختبارات المحلية أو المكيفة لتنفيذ عملية التشخيص.	35	92.10	3	7.89
6	ضعف الإعداد للمتكفل في استخدام أدوات التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة.	26	68.42	12	31.57

7	عدم امتلاك المتكفل لمهارات فتح ملف خاص بكل تلميذ من ذوي الحاجات الخاصة منذ الالتحاق بالمدرسة أو المركز.	7	18.42	31	81.57
9	عدم تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع المتكفلين بهم في عملية التشخيص.	27	71.05	11	28.94
10	عدم التنسيق بين فريق العمل المختصين لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة	18	47.36	20	52.63
11	عدم توافر أدوات التشخيص الضرورية لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة	31	81.57	7	18.42
12	تركيز المتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة على تقييم الجوانب الخاصة بالإعاقة أكثر من الجوانب النفسية والسلوكية.	13	34.21	25	65.78
13	تدني اطلاع المتكفلين بذوي الاحتياجات الخاصة على الدراسات والأبحاث الحديثة في مجال القياس والتشخيص.	20	52.63	18	47.36
14	قصور لدى المتكفل في إعداد تقارير نهائية لتحديد نوع المشكلات التي يعاني منها ذوي الاحتياجات الخاصة لتزويد إدارة المدرسة وأولياء الأمور بمعلومات وملاحظات عن تطورهم.	18	47.36	20	52.63

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابة أفراد عينة الدراسة حول معيقات تطبيق عملية التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، كانت بنسبة أعلى في البديل "نعم"، وقدرت النسبة بـ 92.10 % و التي تشير إلى عدم تقييم أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لمشكلة أبنائهم بشكل موضوعي في العبارة (4) ،و عدم توفر الإختبارات المحلية أو المكيفة لتنفيذ عملية التشخيص في العبارة(5)، وبنسبة 86.84 % في العبارة (3) و التي تشير إلى ضعف قدرة الوالدين على الاكتشاف المبكر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبنسبة 84.21 % في العبارة (2) و التي تشير إلى قلة الدورات التدريبية الخاصة بالتكوين في الاختبارات لذوي الاحتياجات الخاصة، وبنسبة 81.57 % في العبارة (11) و التي تشير إلى عدم توفر أدوات التشخيص الضرورية لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وبنسبة 71.05 % في العبارة (9) و التي تشير إلى عدم تعاون أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة مع المتكفلين بهم في عملية التشخيص، وبنسبة 68.42 % في العبارة (6) و التي تشير إلى ضعف الإعداد للمتكفل في استخدام أدوات التشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة، وبنسبة 52.63% في العبارة (1) و(13)، و التي تشير إلى عدم امتلاك المتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة المهارات اللازمة في عمليات القياس والتشخيص، و تدني اطلاع المتكفلين بذوي الاحتياجات الخاصة على الدراسات والأبحاث الحديثة في مجال القياس و التشخيص، على التوالي.

وهذا ما نجده يتفق مع دراسة العايد(2003) والتي بحثت في وجود معيقات تحد من تنفيذ عملية التشخيص والبرامج التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة والتي أسفرت نتائجها عن عدم توافر الفرص الكافية للتطور والنضج المهني، ونقص الحوافز المالية التي تمنح لمعلمي التربية الخاصة، وضعف التقدير الذي لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله، بالإضافة إلى ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة، والقصور في ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة137-https://educapsy.com/etudes/enseignant-education-speciale .

وتتفق أيضا مع دراسة القريوتي، والغزو وحميدي(2004) والتي توصلت نتائجها إلى وجود ارتباط دال احصائيا بين بعد البيئة التعليمية وبعد الهيئة التدريسية، وبعد التشخيص وبعد الهيئة التدريسية، والهيئة التدريسية والتعاون وبعد دال إحصائيا على مستوى أقل من (0.01)بين الأبعاد البيئة التعليمية والبرامج، والتشخيص والبرامج والهيئة التدريسية والبرامج. (صعدى،2015).

ونلاحظ كذلك أن إجابة أفراد عينة الدراسة في البديل "لا"، كانت أعلى في العبارة(7) وقدرت النسبة بـ 81.57 %. وبنسبة 65.78 % في العبارة (12)

3.عرض وتحليل وتفسير النتائج الخاصة بالتساؤل الثالث:

ينص التساؤل الثالث: ما هي معيقات تطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الطاقم النفسي البيداغوجي ؟

وللتحقق من هذا التساؤل قامت الباحثة باستخدام نسبة التكرارات من أجل حساب درجات أفراد عينة الدراسة على الاستبيان، وجاءت النتائج كما يلي :

جدول 3. معيقات تطبيق البرامج التربوية والتعليمية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة

رقم	العبارة	نعم	%	لا	%
15	قصور المتكفلين في تحديد نوع الاحتياجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.	13	29.16	25	70.83
16	عدم وجود برامج تعليمية متكاملة تستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة تراعي خصائصهم المختلفة.	27	71.05	11	28.94
17	عدم كفاية متابعة وإشراف الموجهين التربويين من قبل الوزارة لأعمال المتكفلين بذوي الاحتياجات الخاصة.	28	73.68	10	26.31
18	الأعداد الكبيرة تشكل ضغطا على المعلم عند تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية.	27	71.05	11	28.94
19	عدم توافر الصلاحية للمعلم في حذف وإضافة وحدات تدريسية مقررة.	21	55.26	17	44.73
20	عدم توافر مرجعية علمية للمعلم للاستعانة بها وقت الحاجة.	20	52.63	18	47.36
21	صعوبة وضع وتنفيذ برنامج تربوي فردي لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة.	24	63.15	14	36.84
22	قلة المعرفة لدى المعلم فيما يتعلق بتخطيط وإعداد البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	19	50	19	50
23	عدم توفير التجهيزات ومستلزمات غرفة المصادر.	33	86.84	5	13.15
24	عدم حداثة الوسائل التعليمية المستخدمة مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.	33	86.84	5	13.15
25	التزام المتكفل بنمط تدريسي تقره المدرسة أو المركز.	33	86.84	5	13.15
26	لا يتيح التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التعليمية.	11	28.94	27	71.05
27	عدم قدرة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تنفيذ بعض الجوانب من الخطة الفردية.	35	92.10	3	7.89
28	الوقت المخصص للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة غير كافي.	12	31.57	26	68.42
29	تدني معرفة المتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بأسس الإدارة الصفية الفاعلة.	18	47.36	20	52.63
30	عدم وجود تدريب للمتكفل على كيفية تخطيط وإعداد البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	25	65.78	13	34.21
31	محتوى المقررات الدراسية لا يرتبط ببيئة المتعلم وواقعه الاجتماعي والثقافي.	23	60.52	15	39.47
32	قصور في ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية والتعليمية المعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	21	55.26	17	44.73
33	لا يتدرب المتكفلون على توظيف التقنية الحديثة وإنتاج واستخدام الوسائل التعليمية في التدريس.	26	68.42	12	31.57
34	ضعف القدرة على تصميم أوراق عمل ووسائل تعليمية مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	19	50	19	50
35	ضعف المعلم في استخدام الأساليب الحديثة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة.	24	63.15	14	36.84
36	افتقار الوسائل التعليمية المساندة البصرية والسمعية المتوفرة لعناصر الجذب والتشويق.	35	92.10	3	7.89
37	عدم قدرة المتكفل على تكييف الوسائل التعليمية بما يتناسب وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.	27	71.05	11	28.94
38	لا تهيئ الإدارة المدرسية المناخ المناسب لتنفيذ البرامج التربوية بفاعلية.	24	63.15	14	36.84
39	امتناع بعض ذوي الاحتياجات الخاصة عن البرامج المخصصة لهم.	21	55.26	17	44.73
40	المناخ الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتيح استخدام طرق تدريس متنوعة من جانب المتكفل.	28	73.68	10	26.31
41	ضعف القدرة على المشاركة في وضع الخطة التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاص.	20	52.63	18	47.36
42	عدم تخصيص عدد ساعات كافية أو مخصصة للوسائل الايضاحية أن وجدت في مدرسة ما.	27	71.05	11	28.94
43	عدم توفير المدرسة لأجهزة إلكترونية لذوي الاحتياجات الخاصة أو قلتها بحيث لا تلبي احتياجات التلاميذ.	36	94.73	2	5.26
44	محدودية خبرة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالصيانة الأولية للأجهزة التعليمية	31	81.57	7	18.42
45	انقطاع أولياء الأمور عن برنامج التعليم الفردي بأبناهم ذوي الاحتياجات الخاصة.	28	73.68	10	26.31
46	الوسائل التعليمية التي يتيحها المنهج غير متنوعة ولا تحقق الهدف منها.	27	71.05	11	28.94
47	مبنى المدرسة لا يتوفر فيه مقر مناسب لغرفة المصادر.	27	71.05	11	28.94

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن إجابة أفراد عينة الدراسة حول معيقات تطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة ، كانت بنسبة كبيرة في البديل "نعم"، وقد تفاوتت النسب من عبارة لأخرى وكانت أعلى نسبة في العبارة (43) وقدرت 94.73 %،و هي تشير إلى عدم توفير المدرسة لأجهزة إلكترونية لذوي الاحتياجات الخاصة أو قلتها بحيث لا تلبي احتياجات التلاميذ ، وبنسبة 92.10 % في العبارة(27) و(36)، و هي تشير إلى عدم قدرة أولياء أمور التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة على تنفيذ بعض الجوانب من الخطة الفردية، و افتقار الوسائل التعليمية المساندة البصرية والسمعية المتوفرة لعناصر الجذب والتشويق على التوالي، وبنسبة 86.84 % في العبارات(23، 24، 25)، وبنسبة 81.57% في العبارة (44)،و التي تشير إلى محدودية خبرة معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بالصيانة الأولية للأجهزة التعليمية وبنسبة 73.68% في العبارة (17، 40، 45)، وبنسبة 71.05% في العبارات (16، 18، 37، 42، 46، 47)، وبنسبة 68.57% في العبارة (33)،وبنسبة 65.78% في العبارة (30)، وبنسبة 63.15% في العبارات (21، 33، 38)، وبنسبة 55.26 % في العبارة (19، 32، 39)، وبنسبة 55.26 % في العبارات (19، 32، 39)، وبنسبة 52.63% في العبارات (20،41)

وهذا ما نجده يتفق مع دراسة الخطيب وآخرين (2012) التي أسفرت نتائجها على أن بعد واحد كافيا ليكون ذا مستوى فعالية مرتفع وهو بعد البرامج والخدمات لتكون عملية التكفل بذوي الاحتياجات الخاصة بمستوى مناسب. (صعدى،2015) وتتفق هذه النتائج أيضا مع دراسة الوابلي(1997)التي أشارت نتائجها إلى أن حاجة صغار التلاميذ المعوقين للخدمات المساندة التي تزيد أكثر بحكم صغر السن، بل أن حاجاتهم إلى الخدمة المكثفة قد تساعدهم على تقليص الفجوة بينهم وبين أقرانهم من التلاميذ العاديين من نفس العمر. (صعدى،2015)، وكذا دراسة البلاوي(2003) التي أكدت على توظيف اكبر عدد من حواس الطفل المعاق عقليا واستعمال الوسائل السمعية البصرية وأجهزة النطق لإكساب هذا الطفل مهارة النطق السليمة. (مطر، 2009)

ونلاحظ كذلك أن إجابة أفراد عينة الدراسة في البديل "لا"، كانت أعلى في العبارة(26) وقدرت النسبة بـ 71.05%. وبنسبة 70.83% في العبارة (15).وبنسبة 68.42% في العبارات (28) ؛ وبنسبة 60.52% في العبارة (31)، وبنسبة 52.63% في العبارة (29). ونلاحظ أيضا أن إجابة أفراد عينة الدراسة في كلا البديلين بنسبة 50% في العبارة (34)

و عليه ومن خلال النتائج الإحصائية المستخلصة عموما من إجابات عينة الدراسة نستنتج ما يلي:

-يؤكد أفراد عينة الدراسة بنسبة 71.05% بعدم وجود قصور في تشخيص وتطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة .

-نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة (قدرت أعلاها ب92.10 % و أدناها قدرت ب52.63%) يؤكدون على وجود معيقات في عملية التشخيص في معظم العبارات إلا في العبارات التالية(7، 12، 14).

- نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة (أعلاها قدرت ب94.73 %، % و أدناها قدرت ب52.63%) يؤكدون على وجود معيقات في تطبيق البرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة في معظم العبارات إلا في العبارات التالية(15، 26، 28، 29، 31، 34، 38).

III. خاتمة:

إن للصعوبات التي يواجهها التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة أسبابا متعددة، ومن الطبيعي أن يكون التدخل العلاجي مناسبا مع طبيعة الصعوبة التي يعاني منها التلميذ ودرجة خطورتها، ومن الطبيعي أيضا تضافر الجهود بين مختلف

المتدخلين في تربية الطفل و تعليمه والتكفل به عموما من آباء ومعلمين وأطباء نفسيين... إذ يمكن التخفيف من الآثار المحتملة لتلك الصعوبات من خلال العمل بشكل متكامل بين هؤلاء وذلك ابتداء من عملية التشخيص وتفهم الأبوين لمشكل الابن والعمل على مساعدة المدرسة أو المراكز النفسية البيداغوجية والتنسيق معها في بناء وتنفيذ البرامج العلاجية التربوية كل حسب علاقته بالتلميذ وكذا تخصصه .

و من خلال ما توصلت إليه الدراسة، يمكن تقديم عددا من التوصيات في مجال التكفل بمشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة بالمراكز النفسية البيداغوجية، كتوفير كافة الأجهزة والأدوات والوسائل والإمكانات المادية والبشرية الضرورية الخاصة بعملية التشخيص والتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، مع اختيار متكفلين بذوي الاحتياجات الخاصة مؤهلين علميا ومهنيا،

بالإضافة إلى ضرورة تطوير دور المتكفلين بذوي الاحتياجات الخاصة ليكون له دور الموجه والمرشد والمشجع والمحفز للعملية التربوية والتعليمية، وأن يستخدم استراتيجيات حديثة في التدريس وأن تكون طرائق التدريس متعددة، مبتكرة ومتجددة ومرنة، بحيث تساعد على تنمية الشخصية وتنمية التفكير ومراعاة خصائص هذه الفئة.

كما تجدر الإشارة إلى وجوب تنظيم دورات تكوينية و تدريبية للمتكفلين بذوي الاحتياجات الخاصة في مستجدات مجال التشخيص وبناء البرامج التربوية والتعليمية و كل متطلبات عملية التكفل بهذه الفئة من المجتمع، مع إعداد برامج إعلامية تستقطب أولياء فئات ذوي الاحتياجات الخاصة لمساعدتهم على فهم حاجات ابنائهم ومشكلاتهم، ومساعدتهم بالتالي على تقبل خصوصياتهم والعمل على تنفيذ الخطط التربوية الفردية التي يقدمها المتكفلون بأبنائهم.

المراجع:

-إبراهيمي ابرهيم. (2007). ردود أفعال العائلة الجزائرية بعدما عرفت أن ابنها معاق عقليا. أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم غير منشورة في(تخصص علوم التربية)بجامعة الجزائر 2. الجزائر.

-أولفت محمود. (2007). بعض سمات الشخصية والمهارات الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي صعوبات التعلم. رسالة ماجستير منشورة . جامعة بيروت العربية..https://www.acofps.com/vb/d/21729-13/08/201

-بن فليس خديجة. (2013). التكفل بمشكلات الموهوبين والمتفوقين في الوسط المدرسي الجزائري بين ضرورة تفعيل البرامج الإرشادية وتدقيق الكشف. مجلة دفاتر الكشف. العدد 1.

-جمال مختار حمزة. (1993). استجابة الوالدين للإعاقة لدى الأبناء. مجلة الدراسات النفسية لرابطة الأخصائيين النفسانيين المصرية، العدد8.

-السرطاوي وعبد العزيز وسالم و كمال سالم. (1986). كيفية تشجيع أولياء أمور المعوقين في برامج التربية الخاصة. الرياض. دار النشر المملكة العربية السعودية.

-سلوم جواد علي وجاسم وأخرون. (2014). البحث العلمي أساسيات ومناهج. اختبار الفرضيات. تصميم التجارب. مكتبة المجتمع العربي. ط1.عمان. مكتبة المجتمع العربي.

-سليمان وأمين علي محمد. (2014). *المخ البشري وصعوبات التعلم*. دار الكتاب الحديث. الطبعة1. القاهرة. دار الكتاب الحديث.

-صعدى ابرهيم عبده. (2015). تقييم واقع التربية الخاصة الملحقة بذوي الاحتياجات الخاصة. مجلة البحث في علم النفس التربية، كلية التربية جدة. العدد 16.

-عبادو وأمل. معوقات تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة. *مجلة علوم الإنسان والمجتمع*، العدد 15.

-عبد الفتاح رجب مطر. (2009). دراسات في سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع. الاسكندرية. دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

-علي تعوينات. (2014). معلم التربية الخاصة والمشكلات التي يواجهها.-*https://educapsy.com/etudes/enseignant-education-speciale-137*

-العيسوي عبد الرحمن. (1997). سيكولوجية الإعاقة الجسمية والعقلية مع سبل العلاج والتأهيل. دار الراتب الجامعية. بيروت، لبنان. دار الراتب الجامعية.

-محمد الباز ومروة. (دون سنة). *طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة* .كلية التربية و العلوم. مصر. كلية التربية والعلوم. جامعة بور سعي.

-ملحم سامي محمد. (دون سنة). *مناهج البحث في التربية وعلم النفس*. دار النشر المسيرة. الطبعة2. الاردن. دار المسيرة للنشر والتوزيع.